

الأصول في النحو

وتقول : كم غلمانك والمعنى كم غلاماً غلمانك ولا يجوز إلا الرفع في غلمانك لأنه معرفة .
ولا يكون التمييز بالمعرفة فكأنك قلت : أعشرون غلمانك وأما كونها طرفاً فقولك : كم
ليلة سرت كأنك قلت : أعشرين ليلة سرت وكم يوماً أقمت كأنك قلت : أثلثين يوماً أقمت فكم
عدد .

والعدد : حكمه حكم المعدود الذي عدته به .

فإن كان المعدود زماناً فهو زمان وإن كان حيواناً فهو حيوان .
وإن كان غير ذلك فحكمه حكمه .

ولا يجوز : كم غلماناً لك كما لا يجوز : أعشرون غلماناً لك .

قال : وحكى الأخفش : أن الكوفيين يجيزونه وإذا قلت : كم عبد ا ماكث (فكم) طرف فكأنك
قلت : كم يوماً عبد ا ماكث فكم أيام وعبد ا يرتفع بالإبتداء كما ارتفع بالفعل حين قلت
: كم رجلاً ضرب عبد ا وتقول : كم غلمان لك فتجعل (لك) صفة لهم والمعنى : كم غلاماً
غلمان لك .

قال سيبويه : وسألته يعني الخليل عن قولهم : على كم جذع بيتك مبني فقال : القياس
والنصب وهو قول عامة الناس يعني نصب جذع .

قال : فأما الذين جروا فإنهم أرادوا معنى : (من) ولكنهم حذفوا ها هنا تخفيفاً على
اللسان .

وصارت (على) عوضاً منها أما (كم) التي تكون خبراً فهي في الكثير نظيره رب في
التقليل إلا أن كم : التي اسم ورب : حرف وهي في الخبر بمنزلة اسم لعدد غير منون نحو :
مئتي درهم فهي